

تفسير سورة التوبة (631) تفسير الآية 311 | الشيخ عبد القادر  
شبية الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاثمان الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وتبسم خطاهم. ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:02](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي القربى من بعد ما تبين لهم انه اصحاب الجحيم في ليلتين سابقتين - [00:00:26](#)

بدأت الحديث على هذه الاية المباركة واطلت الحديث على شأن الشرك لانه اخطر مرض يصيب الانسان او الانسانية في حياته لانه يورثها ذلا لا ينقطع وعذابا لا ينتهي في نار الجحيم - [00:01:15](#)

وهو اكبر الذنوب عند الله عز وجل وضربت له امثلة كثيرة وتحذرت عن الشرك الاكبر والشرك الاصغر وبينت انه لا يجوز للانسان اذا احسن اليه مشرك سواء كان قريبا او بعيدا - [00:01:46](#)

ان ينشرح صدره لحبه ولو ولو بقدر ذرة واحدة وفرقت بين الحب والاحسان وان الاحسان واجب او مطلوب من اليوسف في كل شيء مع المؤمن ومع الكافر ومع البعيد والقريب والمحسن والمسيء - [00:02:12](#)

ينبغي لك ان تحسن يعني كنت دائما وابدا بقدر ما تطيق من المحسنين ليكون الله معك لانه يقول ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون والنبي عليه الصلاة والسلام يقول ان الله كتب الاحسان في كل شيء فاذا قتلتهم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتهم فاحسنوا الذبح. قال صلى الله عليه وسلم - [00:02:34](#)

والله تعالى قضى وقدر ان يموت ابو النبي محمد صلى الله عليه وسلم وهو في بطن امه تزوج عبدالله بن عبد المطلب بن هاشم امانة بنت وهب الزهرية وبعد زواجه منها بمدة توجه - [00:02:59](#)

الى جهة الشام للتجارة على عادة العرب وقدر له ان يموت في يثرب. المدينة الطبية اللي احنا فيها دي الان ويولد النبي صلى الله عليه وسلم يتيما هو في الواقع يتيم الابوين - [00:03:24](#)

ولكنه يتيمة الدهر كله يتيمة الدهر يا اغلى جوهرة يا اغلى جوهرة يزين بها العقد يزين بها العقد اللي يسموه العرب فريدة العقد فريدة العقد يعني احسن جوهرة تختار الصائغ وهو يحاول بقدر طاقته ان يزين في ان يزين العقد. وان يبرزه في اكمل صورة واجمل صورة - [00:03:46](#)

يبحث عن قطعة من الجواهر تكون اغلى قطعة واحلى واجمل قطعة ليجعلها درة العقد وفريدة العقد وكان النبي وان كان يتيم الاب يتيم الاب لكنه كان يتيمة الدهر كله بمعنى انه كان الجوهرة الجوهر الدرة الثمينة التي لم يوجد لها نظير لا قبلها ولا بعدها في في في [00:04:20](#)

في خلق الله عز وجل ولله الحكمة وان يختار ان يكون خير خلقه يولد يتيما وهذا يجعل الانسان ما يحزن لو ان واحد مات وترك ولد في بطن امه كابتن سعيد اذا كان الرجل مات وترك الولد يتيم في وترك الولد يقول له مين يربيه - [00:04:46](#)

وانا ضربت مثل وان كان في حديس شبه موضوع لان موسى عليه السلام مر على شاطئ نهر فوجدت امرأة معها طفلين يصيحون من العطش والجوع من الجوع وبعدين هي على الشاطئ الغربي مثلا فاخذت تبحث عن راعي او احد يطعمهما لبن

يطعمها للعيال لن تجد شيء. فقالت خليني اسبح - [00:05:12](#)

اسبح البر الثاني الشطر الثاني لعلي اجد راعيا هناك. يكون مستور عني. حملت واحد من الطفلين وعدت به البحر فلما رجعت غرقت في وسط البحر مسار واحد على الشط واحد فيذكر ان موسى قال يا ربي احدهما في شاطئ والآخر في شاطئ - [00:05:34](#)  
الأتين مع بعض. بعد موت امهم نيجي واحد يحسن اليهم جميعا وياخذهم جميعا. في ذكر يذكر والعلم عند الله ان الله قال يا موسى لاجعلن احدهما ملك المشرق والآخر ملك المغرب - [00:05:53](#)

حكمة الله العالية لا ينبغي لاحد ان يتحزن او على امر من هذا القبيل ولد النبي يتيم عليه الصلاة والسلام سمات امه وجده محمدا وهو اسم غير مشهور في الجاهلية - [00:06:10](#)

يمكن اثنين او ثلاثة اللي في كل الجيرة العربي اسمه محمد الجزيرة سموه محمدا ليحمد في الارض والسموات وهم لا يعلمون انه وهو طبعا مكتوب في الكتب السماوية السابقة في بعض الاناجيل - [00:06:30](#)  
ساقيم فيهم يقول عيسى عليه السلام لاصحابه ساقيم فيكم او فيهم حتى يأتي المنح منا يعني المحمود الحمد الكثير. وهو معنى محمد ومعناه احمد المنحنى وبعض روايات الانجيل الفارق لوطس. وبعضها قال فارق ليط وهي لغة اما ارامية او واو سريانية ما اعرف. انما هي لغة قديمة من - [00:06:47](#)

يتكلموا بها الناس قبل الاسلام قبل الاسلام وجاءت في الانجيل ساقيم فيكم يعني تبقى شريعتي نافذة حتى يأتي المنحمر فاذا جاء معناها بطلت شريعتي. والمنحمة هو عندهم فتنة في التفسير المحمود الحمد الكثير - [00:07:08](#)

سماه ام ابوه قال سموه محمدا امه سمته محمد بن جاد بن عبد المطلب وهو المحمود في الارض والسموات وجاء في وقف عيسى ابن مريم خطيب من بني اسرائيل يقول يا بني اسرائيل اني رسول الله لتصدق لما بين يديها من التوراة ومبشرا - [00:07:26](#)  
رسول يأتي من بعدي اسمه احمد وهو محمد وهو الماحي وهو الحاشر وهو المقدس صلوات الله وسلامه له واسماء من اجمل اسماء خلق الله لما صار سنه خمس سنوات - [00:07:40](#)

احبت امه ان تزيره اهل احوال احوال ابيه عبدالله ما هو اقوال امه؟ اقوال عبدالمطلب لان عبدالمطلب بن سلمى بنت عمرو من بني النجار مر هاشم مر هاشم جد ابو عبد المطلب جاي من الشام ومر بالمدينة وتزوج سلة بنت عم وجاء منها - [00:08:00](#)  
بعد المطلب. هو سموه هو اسمه سموه عبدالمطلب سموه شهيدة الحمد. ولكن لما جاء جد عمه عمه المطلب قادم من وقال امر على ابن اخي ازوره. ازوره كبر شوية عبدالمطلب. سبع سنوات. خليني ازوره في يثرب وازور زوجي اشوفهم. فلما مر عليه - [00:08:27](#)  
اتجاه شاب قال ماني مخلية عنده احواله ابي اغدوه معي فلما ركبوا البعير واقبل على مكة ورأوه كان صبيح الوجه فلما اقبل على في مكة قالوا عبد المطلب يعني هذا علي ابو الطالب اشتراه وجابه عبد له ده. هذا عبدالمطلب فسمي عبد المطلب - [00:08:47](#)  
غلب على كلمة شيبه الحمد لله اسمه الحقيقي اللي به سمته امه اهله ارادت امه امانة ان تزيره احواله في يثم ومعها حاضنته او ومعها ام ايمن الحبشي وصيفة عبدالله ابوه - [00:09:06](#)

من مواريث النبي من ابيه عبد الله هذه الوصية وجاء الى المدينة وجاء النبي سنه خمس سنوات الى المدينة وقلت لك لما جاء مع امه سنه خمس سنوات اراد ان يسبح في بئر بني عديد النجار فلما وجد الصبيان يسبحون في البئر ينزلون - [00:09:25](#)  
فكم بيتجرد من ثيابه ويعوم مثلهم؟ واذا ينزل مثلهم واذا يد عاتية تلممه وتقول له لا تتجرأ خذ من ثيابك لصق حياتها ولصبيان فيتأدب سنه خمس سنوات ويرجع هذا الركب المبارك - [00:09:43](#)

بعد ما زاروا احوالهم في المدينة الى مكة وهم في الطريق عندي الابواب اي عندي الابواب مرضت امانة وتوفيت في الابواب ودفنت في الابواب محل قريب منها الان اسمه الخريبة. معروف عند الناس اللي هناك - [00:10:03](#)  
هو طبعا آآ شرقي شرق مستورة شرق مصطوح على منتصف الطريق تماما بين مكة والمدينة يعني منتصف الطريق تماما الابواب بين مكة وبين المدينة ودفنت في الابواب. والنبي سنه يوم تدفن امه عندها سنه خمس سنين - [00:10:21](#)  
لكن تبي تعرف ان شاء الله انه بعد ما بعثه الله عز وجل ابن اربعين سنة وما كان يتردد على هذا الطريق بعد اربعين سنة يبعثه الله

ويقعد في مكة ثلاثا شر سنة يدعو الى الله عز وجل ويهاجر للمدينة وبعدين يرجع في مرة في زورة الى - [00:10:41](#)

مكة ويمر بالابواء بعد يعني في وقت بعيد متأخر ويعرف قبر امه يعني بعد اكثر من قريب باكثر من خمسين سنة ويعرف قبر امه ويستأذن ربه في زيارتها فيؤذن له في زيارته - [00:11:05](#)

ومعه اصحابه ويستأذن ربه في الاستغفار لها فلا يأذن له في الاستغفار لها كما جاء في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال استأذنت ربي في ان ازور قبر امي فاذن لي فاستغفرت فاستأذنته في ان - [00:11:30](#)

استغفر الله فلن يغفر لي افلم يؤذن لي وهذا غالبا يكون بعد نزول هذه الاية ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى وطبعا عندي ما جاء عندها - [00:11:52](#)

بكى وابكى يعني اخذ يبكي حتى ابكى من حوله صلوات الله وسلامه عليه اخذته ام ايمن اخذت رسول الله كان عبدالمطلب عنده عيال كثيرين عشرة او اكثر وكان يحبهم ويحبونه وكان يعتبر اعظم رجل في قريش - [00:12:12](#)

اعظم رجل في قريش عبد المطلب يعني لما جاء الجيش ابرهة ليهدم الكعبة وساقوا ابل عبد المطلب ابل عبد المطلب اخذها الجيش جيش ابرهة فجاء عبد المطلب لما شافوا ابرهة وقالوا هذا عبد المطلب قام واقف يتلقى - [00:12:38](#)

ويستقبله اللي جاي ياخذه البيت الحرام البيت الحرام نعم الكعبة ويهدمها. فلما اقبل عليه المطلب قال له اين ابلي فيقول له ابرهة لقد اخبرتني حين رأيتك وصغرت في عيني حين سألتني عن الابل - [00:12:57](#)

انا عندي ما اقبلت عليه انت عندي كبير جدا جدا. كيف؟ يعني انت في هذه المنزل وتسال عن ابل؟ قال الابل لي والبيت له رب يحميه انا ما اقدر على حماية البيت - [00:13:22](#)

من بيت ربه ما مضى كبير وقت حتى سلب الله عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل فجعل كعاصمة ويرجع النبي عليه الصلاة والسلام الى مكة ويحتضنه جده عبدالمطلب القى الله في قلبه حبا عارما عنيفا لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:38](#)

خمس سنين سنه يمشي واذا جاوبت بعض الوقت يقوموا يفرشون لعبد المطلب عياله وقرأت ببشله فراش بجوار الكعبة في ظلها يجلس عبد المطلب لا يجرؤ احد من اهل مكة ولا من ابنائه ان يجلس عليه قبله - [00:14:09](#)

الا باذنه فاذا جاء النبي قبل جده يركض عشان يجلس انه عشان يجلس على الفراش سيحاول اعمامه ان يمنعه يقولوا حتى يجد ابوك عبد المطلب اذا جا وجلس يجلس فاجلس وراح - [00:14:29](#)

فاذا جاعد يمنعهم منع ان ان يمنعوا محمدا من ان يجلس ولو كان قبله وذكرت اكثر من مرة انه مر عليه وفد من المدلجين وبنو مدلج كانوا يسكنون الساحل وراء جهينة وكانوا يعتبرون - [00:14:45](#)

في جزيرة عرب رؤساء العلم في في العرفة ورؤساء العلم في القيافة يعرفون الاثار الجمل اللي ماشي هو كبير ولا صغير وبعضهم يقول هذا الجمل اعور وهذا الجمل كذا وهذه البنت دي حبلى واللي ما كانش دي حبلى البنت دي - [00:15:02](#)

بمجرد رؤية الجدل رؤية اثر الجدل فلما رأوا النبي جالس ورجليه حافية ما عليه شيء على فراش عبد المطلب اخذوا ينظرون وهم عند الحجر الاسود عند مقام ابراهيم ينظرون الى مقام ابراهيم يمنعه النظر في اصابع ابراهيم واخلاص قدمه على الصخر وينظرون لقدم محمد ابو خمس سنين - [00:15:22](#)

دون ذلك يروحون ويرجعون. وبعدين يوم تأكدوا ان هذا القدم هو اشبه بهذا القدم وقالوا لعبد المطلب من هذا الغلام قال هذا ابني محمد. قالوا ما رأينا قدما شبيهة بالتي في الصخر بقدم ولدك هذا - [00:15:47](#)

بقدم وفعل الله يعني اختار ما هو يبيختار الخليين الخليل الاول محمد ابراهيم والخليل الاكبر محمد عليه الصلاة والسلام. الخليل الاول ابراهيم والخليل الاكبر محمد وجعل الله صورة محمد كأنها صورة طبق الاصل من ابيه ابراهيم - [00:16:09](#)

لما سئل بعد ليلة الاسراء ووصف الانبياء لامته للمؤمنين. قال موسى رجل ادم يعني اسمر كانه من شنوقة رجال ازد الشروق وعيسى احمر كذا كأنه خرج من دماس وابراهيم اشبه الناس بصاحبك وهذا في صحيح البخاري - [00:16:30](#)

خويا ابراهيم اشبه الناس يعني اشبه خلق الله بابراهيم عليه السلام بعد في السنة السابعة من حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم

مات عبدالمطلب ما بقي الا ام وايمن وعمومته - [00:16:52](#)

وعمومة كثيرون لكن اخوه ابيه الشقيق الشقيق اللي امهم واحدة اللي امهم واحدة عبدالله وعبد المطلب يعني عباس بن عبد المطلب الحارث بن عبد المطلب فلان ابن عبد المطلب ابو لهب الملعون ابن عبد المطلب كل هؤلاء - [00:17:15](#)  
عيال عبد المطلب لكن اقرب الخلق لمحمد عمه الشقيق ابو طالب فصارت فدخل من سن السابعة في كفالة ابي طالب تعلق قلبه به كما دركت امثلة بانه كان صار يحبه اكثر من صلب من ابناء صلبه - [00:17:40](#)

اكتر من ابنائي ونشأ محمد في حضانة ابي طالب وكلما كبر كبر في عين ابي طالب كلما ازداد في العمر ازداد عظمة في قلب ابي طالب فتولع به ابو طالب تولعا - [00:18:02](#)

واغرم به غراما مصر لا يكاد يفارقه فلما بعثه الله نبيا قلت لكم ثلاث سنوات وهو يدعو الى الاسلام سرا حكمة عالية وشرحتها كثيرا وبعد ثلاث سنوات وبدأ الخبر ينتشر - [00:18:27](#)

ينتشر مثل الشمس لما تطلع ما عدا احد يستطيع يغيبها على غرمان ولا بيده وصارت هواتف الجني تهتف برسول الله في مشارق الارض ومغاربها وصار اليهود يتحدثون في يثرب قبل ما يولد محمد الليلة اللي ولد فيها. كان حسان ابن ثابت موجود. كان موجود حسان ابن ثابت سنة يجي خمستاشر سنة - [00:18:52](#)

كان يومها يوم ولادة النبي محمد عليه الصلاة والسلام او اكثر. وكان جالس في في المدينة هنا يوم ولادة النبي واحد يهودي كان ان ظهر اليوم اليوم نجم احمد اليهود يتكلم مع اليهود - [00:19:12](#)

وحسان بن ثابت يسمع قالوا له لهذا الخبر اليهودي هذا هذا متى تظنه يظهر قال ان يأخذ هذا الغلام على حسان ابن ثابت عمره يكون قد ظهر هذا ظهر هذا هذا النبي احمد النبي يظهر والغلام هذا - [00:19:31](#)

موجود انعاش. يعني انه مات صغير بيبي يحضره يقول لما بعث النبي سكرت وقول يقول الخبر اليهود ذكرته تماما. بعد ما جاهم خبر الرسول عليه الصلاة والسلام وامنوا به تذكرتها - [00:19:50](#)

بعد ثلاث سنوات امره الله بالاعلان الدعوة فخرج على جبل الصفا ونادى يا معشر قريش يا بني هاشم يا بني المطلب يا بني عبد

الشمس يا بني عبد نوفل يا بني كذا يا بني كعب يا بني كعب بن لؤي - [00:20:06](#)

فجعلت القبائل كلها اللي ما يستطيع يحضر ويقول له هات محمد اربعين سنة عايش بينا ما سمعنا له صوتا كهذا ولابد ان يكون هداها منا جيش عرمرم ليستأصلنا ما دام محمد وقف ينادي هذه المناداة - [00:20:21](#)

هذا صياح لابد ان يكون هناك امر في غاية الخطورة والجلالة واقبلوا اذا كان الرجل لا يستطيع بنفسه ان يشهد ارسل ولده او قريبه وقل له رح هات لي خبر محمد - [00:20:41](#)

فعندما اجتمعوا قال يا معشر قريش ارايتكم لو اخبرتكم ان وراء الاكمة جيشا يريد ان يغير عليكم؟ اكنتم مصدقين قالوا في نفس واحد حتى الملعون ابو لهب معه ما جربنا عليك كذبا قط انت الصادق الامين - [00:20:57](#)

قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد وقال ابو لهب تبا لك يا محمد اله اكثر هذا العم وان كان ما هو شقيق العم وان كان ما هو بشقيق - [00:21:21](#)

لكن صار اسبق السفهاء حتى اسبق من ابي جهل في عداوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى العكس عبر ابو لهب وزاد اقبال ابي طالب وهو يعلم علم اليقين ان محمدا سيتعرض للاذى - [00:21:36](#)

وان كان موجب في قلبه انه رسول الله والجميع قلت اكثر من مرة جميع اهل مكة بما فيهم ابو جهل وابو لهب كل هؤلاء كانت قلوبهم مطمئنة الى انه رسول الله - [00:21:57](#)

كما قال عز وجل ولك قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون. لما يكذبونك ويقولوا ساحر. هو شاعر. وكاهن ومعلم ومجنون هو علام ولا المعلم المعلم ما يكون مجنون. والمجنون ما يقبل التعليم - [00:22:16](#)

لو اتعلم ليلك ونهارك فيه وتقوم من عنده لحظة انسى كل اللي علمته. ما يتعلم. فكيف يقول ولعل لكن تناقضوا في هذا البلاء في هذا

البلاء اقبل ابو طالب كلهم موقنون بانه صادق - 00:22:34

ولقد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بايات الله يجحدون مثل اخوانهم من الفراعنة لما جاءهم موسى  
يقول ربنا جائتهم اياتنا جحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا - 00:22:51

مطمئنون الى ان هذه ان موسى رسول الله لكن جحدوا بها ويقول ربنا واستيقظتها انفسهم ظلما وعلو. مثل ما قال موسى عليه  
السلام لفرعون ولقد اتينا موسى بينات فسل بني اسرائيل اذ جاءهم فقال له فرعون اني لاظنك يا موسى مسحورا. قال لقد علمت.  
يقول لموسى - 00:23:12

اللي ما يكذب. لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض بصائر. واني لاظنك يا فرعون مثيرا اذا كذبتني والثمرات مكذبان  
وبدأت بدا الاذى لكل من يعلم في مكة انه امن بالله ورسوله - 00:23:33

ولكن صار حماية الرب الاعلى هي فك كل حماية طبعها في مجال الشاعر وقاية الله اغنت عن مضاعفة من الدروع وعن عال من  
ويقول الشاعر الاخر واذا العناية لاحظتك عيونها نام فالمخاوف كلهن امان - 00:24:00

فكان النبي وهو بهذا الحال يخرج وحده الى الكعبة. ويطوف ولا يجرؤ احد من اصحابه ان يفعل ذلك ويدعوهم الى الله ويقف عليهم  
في مجالسهم ويدعوهم الى الله وكلما دعاهم اشتدوا كفرا واذى - 00:24:23

وابو طالب يقبل عليه بكليته مدافعا حميدا لكن صار من اهل الارض اتنين طبعها ابو بكر ذو منزلة عالية في قلوب كل قريش لانه اجتمع  
فيه امور لم تجتمع في غيره - 00:24:43

من قريش صلى الله عليه وسلم. لان ابو قرش جمع علوما يحبها العرب وهي علم الانساب لم يكن في جزيرة العرب من هو اعلم  
بانساء العرب من ابي بكر وايضا تقف - 00:25:01

في ثقافة معرفة بالتاريخ معرفة بالتاريخ وتاجر الناس يحبونه لتجارته اللي ما يحبه لتجارته. يعني في امور كلها كان كان يحبونه من  
اجله ولذلك يندر ان اذوه الا مرة لما جاء عقبة ابن معيط عليه اللعنة مع ابو جهل والجماعة ووضعوا او كرش الناقة المذبوحة -

00:25:19

على على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفرت بالركن اللي اللي داخلها وكادوا يقول اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد  
جاءكم بالبينات من ربكم وان يكن كاذبا فعليهم كذب. وان يكن صادقا يصبكم بعض الذي يعدكم فيضرب وينهالون على ابي -

00:25:49

بكر ضربا حتى ينسى نفسه ويحمل مغمى عليه واول ما فاق ما افاق من من اغمائه قال اين محمد؟ لعله بخير. قالوا بخير ولما سأله  
النبي قال ما شي الا ما نال ما نال الناس من رأسه يعني شيء بسيط في سبيل الله - 00:26:09

ابو طالب له قيمة هو وخديجة قيمة عند كل قريش ولا سيما انه لم يؤمن لم يعلن ايمانه بحبيبه رسول الله لم يعلن ايمانه بحبيبه  
رسول الله اللي كأنه اللي هو في الحقيقة ما هو كأنه هو اعلی عليه من اولاده - 00:26:30

لعله كان يعتقد اللي حال بينه لان الامر اصله لله يعني لو تحاول تسعد نفسك انت ما تقدر لكن استعن بالله تحاول تسعد عيالك ما  
هو بيدك اسعادتهم تحاول مسلا تجيب عيال وانت منت عقيم ما هو بيدك - 00:26:57

الامر كله لله والله حل بين ابي طالب وبين الايمان بحكمة ليعلم الناس انه لا اله الا الله وانه ليس بين خلقه وبين احد ليس بينه وبين  
احد من خلقه نسب. هو الله الذي لا اله الا هو العزيز الجبار. قال انا قلت لك اذا تكلم الله بالوحي - 00:27:19

في السماوات خرج جميع ملائكة السماء ساجدين واول من يفيق جبريل من الروعة عندما يفيق فييقون بعده فيقول ماذا قال؟ قال  
الحق وهو العلي الكبير ابو طالب قدر له ان يستمر على دين قومه - 00:27:39

فكان لهذا ايضا رفيع القدر عند قومه لانه ما ما اعلن الايمان بمحمد والعباس عمه ايضا ما اعلن اسلامه لكن بس انا قلبي يقول لي  
وفيما عرفت من الروايات ان ال عباس كان مؤمن - 00:27:59

يعني امن واستمر يجاري المشركين وكان في هذا نفع كبير للاسلام والمسلمين لانه لما كان في وسطهم بيحاول بقدر ما يطيق ان



يدافع عن محمد بقدر ما ان يفعل محمد - 00:28:16

لكن ابو طالب ما اعلنها وبدأ ينافي. السنة الرابعة من البعثة والخامسة من البعثة اشتد الازى بشكل لا يطاق على المؤمنين وامر النبي صلى الله عليه وسلم كما ذكرت في تفسير قوله والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار الاية القريبة - 00:28:33 امرهم بان يهاجروا الى الحبشة وقال ان بها رجلا ملكا ان بها ملكا لا يظلم الناس بجواره فهاجروا الى حتى ابو بكر نفسه عزم على الخروج الى الحبشة ورده ابن الدخن من الطريق - 00:28:54

وقال لي يا ابا بكر مثلك لا يخرج ولا يخرج انك تحمل الكل وتكسب المعدوم. الكلام اللي قالته خديجة للنبي محمد. لما جاءه الوحي في غار حراء وقال لي خديجة لقد خشيت على نفسي. انا خشيت اني اموت. يعني منضم الملك لي. يضمني ضمة قوية عارمة ويقول اقرأ اقول ما انا بقارئ. فاخذ - 00:29:09

الثانية حتى بلغ مني خلاص ابقى اموت. حتى بلغ ثم ارسلي فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ. فاخذني فاغطني الثالثة ثم قال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان انقلب فرجع بها يرجف فؤاده وقال لخديجة زملوني زملوني ودرسوني لقد خشيت على نفسي - 00:29:29

قالت كلا والله لا يخزيك الله ابدا انك تصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق وذهبت به الى ابن عمها ورقة ابن نوفل فلما قص عليه قال هذا جهاد الناموس هذا جبريل الذي انزله الله على موسى ليتني - 00:29:49

فيها جزعا شابا قويا اذ يخرجك قومك قال اومخرجي هم؟ يبي يطردوني من مكة؟ قال نعم ما جاء احد قط بمثل ما جئت به الا اودي ولئن يدركني يومك لانصرنك نصرا مؤزرا. لكن لم ينشب ورقته ان توفيه - 00:30:14 استمر ابو طالب وخديجة يدافعان عن رسول الله قريش الى سنة عشرة من البعثة النبوية وتصلي النبي سنه خمسين في هذه الاتناء يائسة ابو طالب هم وهو كبير عنده كبير عندهم شيخ الاباطح - 00:30:36

سموهم شيخ الاباطح قالوا لي يا ابا طالب ان ابن اخيك سفه احلاما وضلل اباءنا وفرق بين الرجل وولده وبين الرجل وزوجته اما تنهانا عنا او تسلمه لنا ونعطيك ولدا اجمل ولد تريده من قريش؟ يكون لك بدل محمد - 00:31:00 وتسلم لنا محمد عشان ما يعني يعني يريدون قتله وقال يا عجا تبا لكم انا اسلمكم ابني تقتلونه. وتسلمني لي ولد من عندك اغذيه لكم واربيه لكم يذكر في حديث ضعيف - 00:31:24

انه قال لي يا ابن اخي انظر ماذا قال قومك قال يا عم والله لو وضعوا الشمس في يمين الحديث ضعيف طبعوا لوضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري ما تركت هذا الامر حتى اهلك دونه. حتى ينصرني الله او اهلك دونه - 00:31:44 فقال له ابو طيب والله لا اسلمك اليهم ابدا فتعاهدوا لما يئس ونزل فيها اول سورة صاد والقرآن لان قال لهم لما تكلموا قال يا عم انا لماذا؟ انا اطلب منهم كلمة واحدة - 00:32:04

يؤدن للكلمة وانا اعدهم عليها عشرا. اعطني الكلمة اعطوني كلمة واحدة تدن لكم العرب. سور العرب كلهم لكم وتؤدي لكم الجزية العجب قال ابو طالب قلت له ايش هذا محمد؟ لا بداله الجماعة هذا محمد - 00:32:22 يطلب منكم كلمة واحدة. تعطوه اياها ولكم ان تدين لكم العلي يعدمكم. ان تدين لكم العرب وتؤدي لكم الجزية العجل. قال واحد كلمة واحدة نعطي عشرة معها هو طالب كلمة احنا في عشر كلمات - 00:32:43

وش تطلب يا محمد؟ قال قولوا لا اله الا الله تفلحوا وتسعدوا تدين لكم العرب وتؤدي لكم الجزية العجم وانطلق المأ منهم واصبروا على الهتك ان هذا لشيء اجعل الالهة الها واحدا؟ ان هذا لشيء عجاب ما سمعنا بهذا في - 00:33:00 الاخرة. يعني لا عندي جماعة موسى ولا جماعة عيسى. ان هذا الا اختلاق او انزل عليه الذكر من بيننا. بل هم في شك من ذكر بل لما يذوق عذاب ثم يقول بعدها جند ما يطمئن النبي جند ما. اللي حصدت رؤوسهم. جند قبلها بسنوات - 00:33:23 جند ما هنالك مهزوم من الاحزاب. كذبت قبلهم قوم حين وعادوا الى ان يقول اصبر على ما يقولون. واذكر عبدنا داود ايدي انه اواب

الى اخر القصة ليبين لهن داوود. عندما دخل الخصمن عليه من الجدار من السور وفزع منه حاسب القيامة - [00:33:43](#)  
استغفر ربه وخر راکعا واناب. وانت اولى من داوود بالاف الدرجات. وين يا داود بالنسبة لمحمد وين داوود بالنسبة اذا جاتك الشاعر  
وان كنت لا اوافق على اقصى اكثر شعري. كيف تلقى رقيق الانبياء يا سماء ما طاولتها سماء. وربنا يقول في صحيح القرآن -

[00:34:03](#)

تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجة يعني محمدا ما في غير اللي قال بعضهم ضيعني محمد.

البعض هذا محمد وبعدين زكر موسى وعيسى - [00:34:22](#)

ورفع ابو طالب بعد ما يئست قريش من محمد قالوا ما في الا نعمل نقاطهم مقاطعة تعتبر نادرة في التاريخ نحصرهم في شعر من

الشعاب لا يطعمون من عندنا ولا يلصق لهم من عندنا - [00:34:36](#)

ولا ملابس من عندنا اي شيء وايضا اي واحد منه بنات منا من قبيلتهم قبائلهم. بل رؤوس قبائلهم بني هاشم شيوخ قبيلة شيوخ  
قريش من لا تزوج من بناتهم ولا نزوجهم من بناتنا لو جا واحد منهم ياخذوا بناتنا. لا نناكحهم ولا نؤاكلهم ولا نشاربهم ولا نبايعهم لا -

[00:35:09](#)

وكتبوا صحيفة وعلقوها فوق الكعبة صحيفة المقاطعة وانحاز ابو طالب في الشعر ابطح الابطح اللي في مكة المسيل اللي ينتهي اليه

سيل منع تثير الحصة بين الجبال نزل فيه ابو طالب - [00:35:31](#)

وانضم له جميع بني عبد جميع بني عبد المطلب جميع بني هاشم وجميع ما هو ابو علي هاشم نعم جميع بني هاشم وبني المطلب بس

جميع بني هاشم الا ابا لهب - [00:35:54](#)

هو الوحيد اللي صار مع اهل المقاطعة ضد النبي واهله وقراييه وجميع بني المطلب وبني هاشم انحازوا مع ابي طالب المؤمن بايمانه

والكافر منهم حمية الجاهلية الكافر من بني هاشم - [00:36:14](#)

وبني المطلب ما عدا قلت لك ما عدا آآ ابي لهب الملعون ده كلهم صاروا مع النبي محمد في الشعر يرضون بالجوع والعطش والبلايا

اللي هم فيها وحتى صاروا يأكلون الورق الشجر ده وغيره. الخط اللي ينزلونه ياكلونه وان لقوا جلد يابس - [00:36:34](#)

تروح في الارض يحطونه غير اللي يقولوا في المحتلين ياكلونه وابو طالب صابر محتسب مع رسول الله وضربت لك مثل البارحة  
كيف اذا جاء الليل قبل المغرب بشوي قبل الغروب بشوي. يبدأ يفرش فراش عشان ان كان واحد يرجم محمد ليقتلها يشوف يقول له

عارف ان هذا فراش محمد عشان ينزل عليه ويقتله - [00:36:56](#)

يفرش الفراش ويرتبه ويجمله. ثم ينادي باعلى صوت والناس كلهم يسمعون. بن هاشم بن الطيب واللي في الجبال الا واحد قريب

يسمع. يا محبا اعلی صوت. يعني ما يقولوا خافت - [00:37:19](#)

يبقى اعلی يا محمد قد هیأت لك فراشا انت يا ابن اية ابن اخي. فیأتي وينام ويربط عليه ويقعد يحرسه حتى اذا غابت الشمس

واظلم الليل قام سحبه وداه في مكان بعيد ما يعرفه احد وفرش له الفراش جديد وجاب علي ولا - [00:37:29](#)

تعقيل ولا احد عياله ونيمه مكانه عشان اذا يقولوا لي ليش يقولوا عشان اخاف يكون واحد رصد محمد اللي يقتله بالليل؟ فانا

اية اجعل ولدي فداء له بدل ما يقتل محمد يقتل ولدي - [00:37:48](#)

هذا حدن واستمروا على ذلك مدة من الدهر ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه قال اللهم اعني عليهم بسبع كسني يوسف او

اشد اللهم اعني على قريش بسبع كسني يوسف او بسنين كسني يوسف او اشد - [00:38:04](#)

يعني تصيبهم القحط لما لا نظيرا وفعلوا اكفر عليهم الجو تماما لا برد ولا مطر ولا اي خير يموت في هذه المسافة في هذه المسافة جاء

ابو سفيان للنبي محمد - [00:38:31](#)

يرجوه يرجوه ويدعوه ان يدعوا لهم بان يرفع الله الضر عنهم وهو زعيم قريش كفرا مع مع ابي جهل والذين معه لابو سفيان وقال

يا محمد انت جئت لتصل الرحم - [00:38:54](#)

انت تدعو لصلة الرحم ونحن الرحم قد قطعنا من هذا ادع الله يسقينا يا محمد فدعا الله عز وجل فاغاثهم بالمطر بعد ما جاء من مطر

ورغد وبغداد وصار عندهم خير - 00:39:13

ازدادوا كفرا لان كل ما جاءتهم اية قالوا سحرنا محمد القبر لما انشق بين الفلقتين قالوا سحر مستمر يعني سحر قوي ما يقدر احد عليه الا محمد واحد ابو اه ابو طالب يقصد - 00:39:34

يشكو قريشا يمدح بني هاشم وبني نوفل الذين اه بني هاشم وبني المطلب الذين ناصروه مع لمحمد عليه الصلاة والسلام وقال في قصيدة صبرت لهم نفسي انا اجيب القصيدة لانها تبين لك يا اللي قصدي فيها امور - 00:40:01

تجد يتكلم بالله الحق را فاطر السماوات والارض يدعو ابو طالب وبعدين يدعو الاصنام يحلف مثلا بغير الله فيقول صبرت لهم نفسي او في قصيدة السلامة من اشهر قصائده. كل قصائده من اعلى قصائد الشعر - 00:40:20

انت تستشف منها منزلة هذا الرجل في قلب محمد صلى الله عليه وسلم وكيف حامى؟ وكيف دافع عنه؟ وكيف صانه لكنه كفر بربه واشرك بربه وما بين الله وبين خلقه نسب. من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة. مهما كان سو كان ولد نبي ولا ابو نبي -

00:40:41

ابراهيم واسحاق ومن ذريتهما محسن وظالم لنفسه مبين ومن ذريته لما كفر ولد نوح قال ربي ان ابني من اهلي وان وعدك الحق انه ليس من اهلك. هو من اهله ما زالت مرتته. هو من صلبه - 00:41:06

في اشكال. لكن انه ليس من اهلك في قراءة انه عمل غير صالح وفي قراءة طبعاً سبعين اللي احنا نقرأها انه عمل غير صالح فالعمل غير الصالح يباعد ضرب الله مثل الذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط - 00:41:22

جعل الزوج جعل زوجة لوط وزوجة نوح. اكبر امام في الكفر اكبر قدوة للكافرين ضرب الله مثلا يعني قدوة جعل قدوة للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا الصالحين فخانتهما يعني بالشرك والكفر بالله - 00:41:41

ومطاعة المشركين فيهم. ضرب الله مثل كفر امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا الصالحين فخانتهما فلم يغنيا عنهما يغنيا عنهما من الله شيئاً وقيل ادخلا النار. انا ودي اسمع الخرافيون الجهلة اللي يعتقدون اذا شاف واحد صالح - 00:42:00

يتمسحون به عشان يشفع لهم يوم القيامة وعشان يدفع الضر عنهم وعن يصلح قلوبهم. ما يصلح القلب الا الله. ولا يسعد العبد الا الله. ولا ان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو - 00:42:20

وان يردك بخير فلا راد لفضله. يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم يقول ابو طالب في قصيدته الامير صبرت لهم لقريش صبرت لهم نفسي بسبراء سمحة صبرت لهم لحبست نفسي - 00:42:39

على حماية محمد والدفاع عن على حماية محمد والدفاع عن صبرت لحبست صبرت لهم نفسي بسبراء سمحتان يعني رمح وقوس مواتية سمرا رمح وقوس ما يعرف يعني يعتبر ما عنده ما عند اهل مكة مثلها - 00:43:00

صبرت لهم نفسي بسبراء رمح بسبراء سمحة وابيض غضب من تراث المقاول رمح لا نظير لها وجوش لا نظيره سيف بتار ما يخلي اللي يصيبه صبرت لهم نفسي بصبرة يقولوا عشان قريش كلها يقرون قصيدة ابو طالب ويعرفون انه وينهم عن محمد - 00:43:20

وقدامه ابو طالب وما باين بالله ولا يخافون الله. لكن يخافون من ابو طالب وصبرت لهم نفسي بسبراء سمحة وابيض غضب بتار من تراث المقاولين. احنا ابانا ما هو مثل ابائكم يا قريش - 00:43:45

نصيحة من قريش لكن ابانا اماجد اساس مقاول جمعه الملك المقاول جمع مقوال وهو الملك يقال فيه القيل واليمن اكثر ما يستعمل فيه القيل هو يسمى المقوال. يسمى المقوال الملك يسمى مقوال ويسمى لانه - 00:44:02

خطيبه يتكلم فيسمى مقوال ويسمى القيل لان كلامه نافذ على على رعيته وشعبه وراء سمحة وابيض عظم من تراث المقاول يعني مارسناه من ابائنا الملوك واشباه الملوك او مما اهدت اليهم الملوك - 00:44:18

اعوذ برب الناس. اسمع اسمع يقول بعد اعوذ برب الناس من كل طاعن علينا بسوء او ملح بباطل برب الناس يعني يقول انا اؤمن برب الناس بس يؤمن ايضا باللات والعزى الثالثة الاخرى - 00:44:38

وانت لو عبتد الله طول عمرك في اخلاص العبادة لله. ثم اشركت بالله شيئاً ولئن لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين



قل اعوذ برب الناس من شر طاعن علينا بسوء او ملح بباطل - [00:44:57](#)

اعوذ برب الناس من شر طاعن علينا بسوء او ملح وثور يحلب بثور وهسور المدينة سور مكة من اكبر جبالها من اكبر جبال كثيرة حوالي سبعة كلها الثمن كبير اللي اقل اكثر. انما ثور واحد - [00:45:23](#)

اللي اختفى فيه النبي عليه الصلاة والسلام يوم خروجه وهو جنوبي مكة. على الطريق لليمن ما هو بعيد عن مكة اللي اختفى فيه النبي عليه السلام وهو ابو بكر ليلة ليلة الهجرة - [00:45:43](#)

يقول اعوذ برب الناس. الاول استعاذ بالرب. هذا زين يا ليتة واقف عليه لكن اعوذ برب الناس من كل طاعن علينا بسوء او ملح بباطل وثور ومن ومن ارسى ومن سبيلا مكانه - [00:45:57](#)

طبعاً سبيل ان انا قلت لك جبال عندي ما تطلع من مكة يصير على يمينك وعلى الجبال حتى تصل الى منى الى قربي الى الى جزء كبير من مزدلفة وانت - [00:46:14](#)

عن يمينك كبير وعن يسارك كبير مين اللي ارسل الله يعني بعد ما استعاذ بالله من شر قريش حلب بسور او او وبعدين باللي ارسل سبيله وهو الله عز وجل - [00:46:24](#)

ومن ارسى اعوذ برب الناس من شر طاعن علينا بسوء او ملح بباطل. وثور ومن ارسى سبيلا مكانه وراق ليرقى في حراء ونازل يعني محمد اللي كان يرقى في حراء قبل ما يبعث. راقى ونازل من حراء وهو جبل في غاية القسوة في الصعود والخروج. والنزول. وباقي ليرقى في - [00:46:43](#)

ونازلين وبالبيت حق البيت من بطن مكة يحلب البيت الحرام الكعبة وبالبيت حق البيت من بطن مكة وبالله ان الله ليس بغافل يعني كل شوية يجيب الرب لانه طبعاً عندهم هو اعظم الالهة - [00:47:07](#)

عند كفار قريش اني خالق سوى اعظم الالهة. وهؤلاء شفعائنا عند الله. والهة وسطاء عند الله. قل اتبئون الله بما لا يعلم في السماوات ولا في الارض سبحانه وتعالى عما - [00:47:28](#)

وبالبيت حق البيت من بطن مكة وبالله ان الله ليس بغافل وبالحجر المسود وبالحجر المسود اذا يمسخونه اذا اكتنفوه بالضحي والاصل يحلب الحجر الاسود عندما يكتنفوه الطائفون يقبلونه صباحا ومساء في الضحي والعصائر لا صيل على اخر النهار بعد العصر الى المغرب - [00:47:41](#)

قرب الغروب وبالحجر المسود يمسخونه اذا اكتنفوه بالضحي والاصائل وموطى ابراهيم يعني الحال لمقام ابراهيم يحلف به او يستعيز به وموطى ابراهيم في الصخر رطبتان يعني كأنه داس على عجينة ابراهيم لما وقف على الحجر لما ارتفع البناء وبدأ وقف على حجر ليرتفع معه - [00:48:09](#)

اسماعيل يناوله الحجارة ويرتفع معه الحجر. وصار الحجر كانه يطبع على الحجر قدم ابراهيم او قدميه تطبع على الحجر على الحجر على المقام على الحجر كأنها طبعة على عجين كأنه واطى على عجلة ليخمس والاصابع قلت لك استمر - [00:48:40](#)

من عهد ابراهيم اكثر من الفين او ثلاث الاف سنة الى محمد عليه السلام. والى اليوم رغم ان البلاعين هدول وكثرة الناس يعني خرب خرب اللي هو الحل ذاك وكانوا طبعاً اهل مكة - [00:49:04](#)

قبل اما اسلم وحتى قبل الجاهلية يجيبون فيه ماء زمزم. كل يوم يجمعون فيه ماء زمزم عشان يشربوه. فذهب الحجر بعض لكن لا تزال الاصابع والاصمى محله موجود يقول طبعاً الله عز وجل - [00:49:21](#)

فعلى هذا لحكمة عالية انا نهت اليها كثيرا لعلم الله ان اليهود سينكرون بعثة النبي محمد وينكرون ان يكون وابراهيم هو الذي بنى الكعبة وينكرون اي صلة لابراهيم بالعرب علم الله - [00:49:38](#)

ان اليهود سيفعلون ذلك سينكرون هذا وخلي الحجر يختم على على رجل ابراهيم كأنه ختم بالبقاء الامل الى يوم القيامة يقدم ابراهيم على الحجر ليكون واذا قال ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين فيه آيات اسمها - [00:50:01](#)

في آية ما قال فيه آية قال فيه آيات بينات مقام ابراهيم عشان يثبت في الكتاب المنزل على محمد الى يوم القيامة طبعاً يرفع

ابراهيم القاعدة الاجتماعية وقال في شاهد شاهد محسوس وهو مقام ابراهيم في الحجر - 00:50:25

جدموا في الحجر يقول ابو طالب وموطى ابراهيم في الصخر رطبтан على قدميه حافيا غير ناعل ولما قالوا له سلم لنا يا محمود

يقول كذبتكم كذبتكم وبيت الله نبزي محمدا - 00:50:46

كذبتكم يقول لي قريش اهلا وسهلا بكم محمد كذبتكم وببي بس يا ليتة ما حلا ببيت الله. كذبتكم وبيت الله نبزي محمد يعني نترك محمد ونخذلوه لكم تظنون يخطر على بالكم ان انا اسلم لكم ولدي. ما يمكن ابدا يخطر على بال عاقل ان محمدا يصل اليه واحد -

00:51:06

يقول ابدا لن تصلوا اليه حتى اوسد في التراب دفينة. في قصيدة اخرى والله لن يصل ويقول لنبي والله لن يصلوا اليك بجمعهم حتى

اوسد في التراب دفينا يقول هذا ابو طالب - 00:51:30

بيقول كذبتكم وبيت الله. نبزي محمدا. يعني نتركه لكم وكذبتكم وبيت الله نبزي محمدا كذبت وبيت الله نجزي محمدا يقول بعدها

ونسلمه ونسلمه حتى نصرع حوله كذبتكم وبيت الله نجزي محمدا. ولما نطاعن دونه ونناضل - 00:51:47

كذبتكم وبيت الله نبزي محمدا ولما نطاعن دونه بسيوف الرماح ونناضل ونسلمه طبعا هذا على لغة موجودة من افصح اللغة العربية

وهو ان يحذف لا الناهي النافعي او الناهية. لا - 00:52:20

يحذفها هي مراده والقرآن جاء بها في اكثر من موضع. في بعض اراء اهل التفسير او رواية اهل التفسير. وعن في الصيام وعلى

الذين يطبقون فدية طعام مسكين يعني لا يطبقونه - 00:52:38

وعلى الذين يطبقونه وبعض المفسرين يعني على محذوفة لا وهي مرادة. ومنه قوله تبارك وتعالى لكي لا يعلى في غيرها سيأتلي ولا

يأتلي اولو الفضل منكم والسعة ولا يأتلي يعني لا يحلف. اولو الفضل منكم ابو بكر ان يؤتوا اولي القربى يعني - 00:52:55

اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله يعني ولا يأتلي. يقول ولا يأتلي اولي الفضل منكم ان يؤتوا هي اصلها الا يؤتوا يا

عم بيحلف انه ما يعطيه حلف انه ما يعطي مصلح لما قالوا انه يتكلم في عائشة. مع المتكلمين. فقال والله انا اجري عليه نفقتي

ويتكلم على بيتي. والله ما ما يذوق مني طعام طول حياته - 00:53:15

يقول الله ولا يأتني اولي الفضل منكم وسعت اي يؤتى الله الا يؤتوا بمجرد ما يسمعها العربي يعرف ان المراد ان لا يؤتى بمجرد ما

نسمعها العربي العرماوي العجمي يعرف ان المرض لا - 00:53:36

كثير في القرآن هذا يأتيك بحرف هو غيره وكذلك في آيات كثيرة في آيات كثيرة يحلف الحرف وهو مراد ويأتي بالحرف احيانا وهو

غير مراد للبلاغة ايضا للبلاغة وتفخيم اللفظ من جهة لا اقسام بيوم القيامة - 00:53:50

يجيب الادوية غير مراد اصل انا اقسام بيوم القيامة. بدليل قوله وانه لقسم فلا اقسام ولا تبصرون. فلا اقسام بواقع وانه لقسم لو

تعلمون عظيم وكذلك يقول يقول يقول لكي لا الا يعلم لان لا يعلم اهل - 00:54:12

كتاب في سورة الحديد لئلا يعلم اهل الكتاب الا يقدرون اصلها ليعلم اهل الكتاب كل اللي اسمعه يعرف ليعلم اهل الكتاب. ما هو عشان

لا يعلمون دي اعلم يعلم لان لا يعلم اهل الكتاب الا يقدرون على شيء من فضل الله وان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله بفضله

عظيم - 00:54:33

ابو طالب جاء على هذه اللغة. فيقول له يقول كذبتكم وبيت الله نجزي محمدا. يعني نتركه لكم لا نتركه ابدا. لا نتركه ابدا حتى نناهض

ولما نطاعن حوله ونناضل ونسلمه - 00:54:52

يعني هنا نستلم لك واحد الانسلمه لكم ابدا لا نسلم لكم ولا نسلم لكم محمدا ابدا. ونسلم ويسمع ونسلمه يعني لا نسلمه. حتى نسرع

حوله ونزهل او نذهل عن ابنائنا - 00:55:07

وينهض قوم في الحديد اليكم نهوض الروايا تحت ذات الصلاصل يعني يقول انت شوف لا يفكرون. انكم تصلون محمد وانا بنفسي لا

تفكرون انكم تصلون الى محمد واحنا بنا وعي وادراك - 00:55:26

صحيح اذا قطعنا وذهبت ارواحنا وصرنا لا ندري عن حرمة ولا عن ولد ولا عن حلال ولا عن مال ما ندري عن شيء فبتصلون الى

محمد. يعني لم تصل اليه ابدًا ونحن احياء - 00:55:44

ونسلمه حتى نصرع حوله يموت حوله صرعا ونزهل او نذهل عن ابنائنا وخلاص ننسى عيالنا. اذا نسينا عيالنا نسينا محمد ونذهل عن ابنائنا والحلائل وينهض قوم في الحديد. يعني يصيرون مكبلينا بالحديد من ناس كبرونا بالحديد نهوض الروايا. يعني الابل -

00:55:58

اللي تحمل مزادات الماء تحمل قرب الماء لما يروحوا يرووا على الابل وبعدين يملون الجراب ويبدأ البعير ويمشي هج بعض الهججات يبدأ يصير لها اسمها الصلاسل يعني القرب المملونة بالماء يسمونها ذات الصلاسل لانها صلصلة صوت صلصلة صوت كأنه جرس ونذهل عن ابنائنا - 00:56:18

وينهض قوم في الحديد مكبل بالحديد اليكم نهوض الرواية الجمال لما تقوم عليها الماء تحت ذات الصلاة بعد هذا اخذت الوصفة عن ابي طالب كيف حمايته النبي يقول وما ترك وما ترك - 00:56:38

يعني يتكلم على انه لا يمكن يقول كيف ان نترك محمد الكريم الشجاع الكريم الشجاع المفضل الذي لا يأتي الا بالخير ولا يتكلم الا بالخير ولا ينال الناس منه الا - 00:57:06

الخير كفى ان انا ونستلم نستلم هذا ونسلم وما تركه وما تركه لا ابي لك يعني كلام ابو طالب بيقول اننا لا يمكن نترك محمد وابيض يستسقي يشير الى قصة الاستسقاء قريش - 00:57:21

يشير الى ان قريش انتم احتججتموا لمحمد وجئت طلبت منه اني استسقي لكم. وما نزل ايديه حتى فاض الماء عليكم ومع ذلك كفرتم به وربنا انزل فيها. فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين. يخشى الناس هذا عذاب اليم. ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون -

00:57:40

ان لهم الذكر. وقد جاءه رسول مبين. ثم تولى عنه قالوا معلم مجنون. وبعدين قال يوم نقطش البطشة الكبرى يعني يوم بادر. يوم انا منتقمون فابو طالب يسجل حاجة قريش الى محمد وانهم طلبوا منه السقيا هم كانوا اذا كانوا يعتقدون انه انه دجال وكذاب يطلبوا منه ان يستسقي لهم رب السم من الرب - 00:58:02

تمام؟ يقول وابيض يستسقى الغمام بوجهه وابيض على محمد عليه السلام وابيض ابيض هي ابيض. وابيض يستسقى الغمام بوجهه وابيض يستسقى الغمام بوجهي ثمال اليتامى عصمة للارامل وابيض على محمد - 00:58:27

يقول عبدالله بن عمر يقول لعبدالله بن عمر ما رأيت النبي يستسقي مرة وانظر الى وجه النبي. عبد الله بن عمر النبي كان في المسجد او خارج المسجد يقول اذا استسقى ورفع ايديه - 00:58:50

انا انظر لوجهه فما ينزل يديه الا فاض كل طاش كل ميزاب لسطوح البيوت ينهار منها الماء على الشوارع الحارات والازقة. وتبدأ الارض تنتهي بالماء قبل ما ينزل ايديه. مثل ما جاء - 00:59:09

في ليلة القدر عندما رؤيها عليه الصلاة والسلام لما قال اني اريد في ليلة القدر ثم خرجت ليقولوا فتلاحفوا الان فنسيتها ثم رأيت اني اسجد بين الماء والطين وليس في السماء قزعا يعني سحابة صغيرة - 00:59:27

اجتمع السحب من هنا وهنا ثم سال سقف المسجد حتى حتى رأيت النبي ساجدا بين الماء والطين يقول ما نظرت الى وجهه كما رواه البخاري في الصحيح. ما رأيت النبي يستسقي ونظرت الى وجهي فلا ينزل حتى - 00:59:41

يحتاج كل ميزان ولما انا قلت لكم يوم بدر في قصة في الاشارة في قوله تعالى والسابقون الاولون للاية القريبة دي ذكرت لكم انه لما جاءت قريش طلب المبارزة من المسلمين - 01:00:00

فخرج اليهم شبابا شباب من الانصار ثلاث قالوا منين انتم؟ قالوا احنا فلان وفلان الانصار. قال له لا والله ما لنا بكم حاجة نحن لا نريد الا بني عمتنا عتبة ابن ربيعة وشيبة ابن ربيعة والوليد ابن عتبة - 01:00:17

ابن ربيعة ابن ربيعة اللي اول من برزوا وهو اول من في النار وربنا اللي يقول في سورة الحج بعد اية السجدة هذان خصمان هذا القسمين عتبة ابن ربيعة خصيبة ابن ربيعة اخوه ابن عتبة الثالث هذا قسم والقسم الثاني علي ابن ابي طالب والعباس ابن عبد

المطلب وحمزة ابن عبد المطلب - 01:00:33

علي ابن ابي طالب. وحده ابن ابي طالب وابو عبيدة او عبيدة ابن الحارث الثلاثة لما قالوا ما نريدكم يا معشر الانصار نريد بني عمنا

فخرج لهم انتدب له عليا وحمزة وعبيدة - 01:01:02

فلما بدأوا ويهجم علي وضربه ومخلص علي عتبة ويهجموا حمزة على شيبه ويخلصه في لحظة ويتضاعف تلف ضربتين ضربة

عبيدة. ابن الحارث مع ضربة الوليد ابن عتبة. هذا ضرب هذا صوبه وهذا ضربه - 01:01:18

يعني خرا جريحين تسارع علي وحمزة على الوليد بن رتبة واجهشها كملها عليه قتلاه ثم احتمل عبيدة بن الحارث الى رسول الله فلما

احتملاه نصب له النبي قدمه. حطناه بيعد له القدم - 01:01:40

وحطه وتوسد بخده على قدم النبي محمد عليه السلام ثم قال لي يا رسول الله وددت لو ان عمك ابا طالب حيا يعني يا ليت عمك ابو

طالب كان موجود - 01:02:01

ليرى اننا اولى اولى به اولى بك منه اولادك منه اولى بك منه. اللي يقول ونسلمه حتى نسرع حوله ونذهل عن ابناء هذه طبع الحمد

لله فشهد له النبي صاحب الشهادة شهدنا في اكرام الشهداء بدر - 01:02:16

له رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن شهداء بدر طبعاً وتوفي رضي الله عنه يتذكر يتذكر قوله ونذهل ونسلمه حتى نصرع حوله

ونذهل او نذهل عن ابنائنا والحلائل وينهض قوم في الحديد اليكم - 01:02:35

فيقول ابو طالب بعدها وابيض يستسخي الغمام بوجهه - 01:02:58